27580 - { مسند الأسلع بن شريك الأعرجي } عن الأسلع بن شريك قال : كنت أرحل (أرحل : الرحل : مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث . والرحل أيضا : رحل البعير وهو أصغر من القتب والجمع الرحال وثلاثة أرحل . ورحل البعير : شد على ظهره الرحل وبابه قطع . ورحل فلان وارتحل وترحل . بمعنى . والاسم الرحيل . انتهى . المختار 189 . ب) ناقة رسول ا صلى ا عليه وسلّم فأصابتني جنابة في ليلة باردة وأراد رسول ا صلى ا عليه وسلّم الرحلة فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض فأمرت رجلا من الأنصار فرحلها ثم رضفت (رضفت : الرضف : الحجارة المحماة على النار واحدتها رضفة . انتهى . النهاية 2 / 231 . ب) أحجارا فأسخنت بها ماء فاغتسلت ثم لحقت رسول ا صلى ا عليه وسلّم وأصحابه فقال : يا أسلع مالي أرى راحلتك تغيرت - وفي لفظ : مضطربة - ؟ قلت : يا رسول ا لم أرحلها رحلها رجل من الأنصار قال : لم ؟ قلت : إني أصابتني جنابة فخشيت القر (القر : البرد . انتهى . النهاية 4 / 38 . ب) على نفسي فأمرته أن يرحلها ورضفت أحجارا فأسخنت بها ماء فاغتسلت به فأنزل ا (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة إلى قوله عفوا غفورا) .

(الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي طب وابن مردويه وأبو نعيم ق ض) (قوبل هذا الحديث من أسد الغابة (1 / 91) في ترجمة أسلع بن شريك . وقال ابن حجر في الإصابة (1 / 54) : قال ابن السكن حديثه في البصرين وفيه نظر . ص)